

المباشرة الأولى مناهج تحليل النص الشعري

١) أن ياكبسون ضبط موقع الوظيفة الإنشائية بين سائر الوظائف اللسانية مستفيدا من نظرية التواصل التي يعتبر اصحابها الرسالة سلسله علامات توافق قواعد محدده ينقلها الباث الى متلقّ بواسطه قناة تكون قاعده فيزيائية لنقل هذه العلامات

س ماذا تمثل نظرية التواصل ؟

سلسله علامات توافق قواعد محدده ينقلها الباث الى متلقّ بواسطه قناة تكون قاعده فيزيائية لنقل هذه العلامات . انتهى

٢) وأن المناهج الحديثة نشأت في الغرب وقامت على اساس منهجي علمي وأن الباحث الروسي رومان ياكبسون هو رائد المنهج الإنشائي في تحليل النص الشعري وله كتاب بعنوان :قضايا الشعرية وقد استفاد ياكبسون في تصوره لمبدأ التناسب من الناقد الأنقليزي هو بكنز

٣) وأن المفاهيم التي اقام عليه ياكبسون منهجه الإنشائي ثلاثة مفاهيم هي :

١- مفهوم المهيمنة : وهي العنصر البؤري في النص الشعري واللاحم أجزاء

٢- مفهوم نحو الشعر : ويعني به ياكبسون استخدام النحو على نحو مخصوص تكتسب به القصيده هويتها من خلال هندستها وتقسيمها الى مفاصل كبرى وتركيب كلماتها وترتيبها

٣- مفهوم التوازي : وسنحدده لاحقا لأهميته الكبرى عند ياكبسون وعندما حلل ياكبسون قصيده ((القطط)) للشاعر الفرنسي (بودلير) انتبه إلى أن الصراع الدرامي القائم فيها مداره على ثنائية الخير والشر

وقد اقام ياكبسون تصوره الإنشائي في تحليل النص الشعري على جملة من الوظائف ابرزها:

١- الوظيفة التعبيرية : مركزها المرسل

٢- الوظيفة التأثيرية : وتتركز على المرسل إليه

٣- الوظيفة الإنشائية : وتتركز على الرسالة

٤- الوظيفة المرجعية : ونظامها الإحالة على ما تتحدث عنه الرسالة

٥- الوظيفة الإنتباهية : هدفها إبقاء التواصل قائما بين المرسل والمرسل اليه

٦-الوظيفة الميتالغوية : ومحورها السنن وغايتها إنجاز العملية التخاطبية

- فما المقصود بالأشكال الفنية الخاضعة للتراتب؟

وما هو مفهوم التوازي في اللغة وفي الاصطلاح؟

المقصود بالأشكال الفنية الخاضعة لتراتب: الإيقاع والتركيب والصورة

-وللغة وظائف متعددة إلا أنها تتميز في الخطاب الأدبي بوظيفه محددة هي
الوظيفة التواصلية

فلماذا عرف بعض النقاد عن مصطلح إنشائية إلى مصطلح شعرية؟

لان مصطلح إنشائية يدل في قاموس المناهج التربوية على المداومة على التمرن اللغوي

أما التوازي لغة فهو المحاذاة والمقابلة والمواجهة

وإصطلاحا فهو تكرار متوالية إيقاعية معينة :

فكيف تتحقق الوظيفة الإنشائية عند ياكبسون؟ تتحقق بإسقاط مبدأ المماثلة من محور الاختيار على محور التوزيع

وقد طور "صموئيل ليفن" أسلوب التوازي الى مفهوم جديد هو مفهوم الازدواج

ومن الأساليب البلاغية التي تدرج تحت أسلوب التوازي : الترصيع ،التصريح ،التطريز، التشطير، العكس التبدل ، التجزئة ،التفويف ،المقابلة الطباق .

ويرى محمد العمري ان العنصر الصوتي في الشعر يعود الى جوهر واحد هو التوازن

ويقترن مبدأ التوازي بمفهوم الإيقاع فماذا يعني الإيقاع؟

يعني الإيقاع عند ياكبسون "تشكيلا غايته التحرر من إكراهات الوزن والخروج عليها"

وقد هدانا التطبيق على النصوص الشعرية العربية القديمة والحديثة إلى الوقوف على نوعين من التوازي التركيبي هما:

١- التوازي التركيبي الأفقي : وهو أن يقوم مصراعا البيت على الصورة التركيبية نفسها

٢- التوازي التركيبي العمودي : ويكون بين بيتين فأكثر او بين صدرين من بيتين او بين عجزين فأكثر

*ويعتبر ياكبسون التوازي ظاهرة بنائية تميز الشعر والنثر كذلك

*ولعل ما يميز المنهج الإنشائي لدى ياكبسون جانبه التطبيقي . ومن القصائد التي حللها ياكبسون تحليلا إنشائيا قصيدة "القطط" للشاعر الفرنسي (بودلير)

* فما هو موضوع علم الأدب عند ياكبسون؟ وما مفهوم الأدبية عنده؟ وما معنى النظرية الفونولوجية؟

*إن موضوع علم الأدب عند ياكبسون هو "الأدبية"

*وان الأدبية عند ياكبسون هي "ما يجعل من اثر ما اثرا أدبيا"

***فما الفرق بين النظرية الصوتية والنظرية الفونولوجية؟**

تعني النظرية الصوتية نظريه في علم الأصوات

اما النظرية الفونولوجية فتعني "نظريه في علم وظائف الاصوات"

*ومما يؤثر عن ياكبسون قوله "لا توجد اسوار صينية بين الشعر والحياة

* ولعله من المفيد ان نتوقف عند مفهوم الإنشائية عند ياكبسون من حيث إنشائية النص الشعري ومن حيث مفهوم السياق ووجهه ومن حيث النزعة التي وسم بها ياكبسون منهجه الإنشائي .

* تعني الإنشائية عند ياكبسون جملة القواعد الموضوعية للشعراء قصد الاهتداء بها

فكيف ينظر الشكلانيون إلى النص الأدبي؟

ينظرون إليه في ذاته منفصلا عن سياقاته .

وتكون إنشائية النص الشعري في نظره مطلوبة لذاتها قائمه بذاتها منغلقة على نفسها

*أما السياق فهو الذي تستند إليه الرسالة في منهجه الإنشائي . ويتخذ السياق عنده أوجها متعددة

*وأما النزعة التي وسم بها ياكبسون منهجه الإنشائي فهي النزعة العلمية

* بقي أن نشير أخيراً إلى :

* أن حلقة براغ اللسانية هي حلقة شكلاية

* وأن موطن الأهمية في الأدب حسب الشكلايين هو الوقائع التعبيرية

* وأن الأثر الشعري في نظر ياكبسون "رسالة" قولية تمثل فيها الوظيفة الإنشائية عنصراً مهيمناً "

* وأن وظيفة اللغة في الخطاب الأدبي وظيفة جمالية

* وأن النص الأدبي يتدخل في عملية إنتاج المنهج وتطويره

* فمتى يجوز الكلام على الشعر في نظر ياكبسون ؟ يجوز ذلك

إذا بلغت الوظيفة الإنشائية درجة المهيمنة في اثر أدبي ما

مع تمنياتي القلبية لكم بالنجاح

وإذا حصل نقص أو خطأ أستمحكم العذر



وفالكم بالإمتياز